

الشخصية الإماراتية تسهم الدلالات الواقعية التي تنطوي عليها المضامين الاصطلاحية في مفاهيم الدولة الوطنية، والاتحاد والهوية الوطنية في صنع البيئة الهيكلية التي تحكم الممارسات العملية في الدولة، أبعاداً فكرية مهمة بشأن العديد من الفضائل الإنسانية الجوهرية التي تتمتع بها دولة الإمارات، ومن المؤكد أن الحديث عن الدوافع والمقاصد المتعلقة بتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة مرتبط بشكل وثيق بالأب المؤسس، فعند إمعان النظر في الجهد العملي الذي بذله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من أجل بناء الدولة يمكننا أن نستنتج أنه كان قد طرح الأسئلة المصيرية المناسبة حين شرع في إقامة الدولة. مثل ما هو الشكل الأمثل لتنظيم الحياة السياسية في الإمارات؟ وكيف يمكن تحقيق الارتباط بين الإمارات السبع في كيان واحد بالشكل الذي يمكن من خلاله تبرير وجود هذا الكيان واستدامته؟ وما هي القيم الوطنية التي ينبغي أن يتحلى بها الشعب؟ وما هي المصلحة العامة، ويمكننا أن نستنتج أن إجابات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن مثل هذه الأسئلة قد تمحورت حول مفاهيم الدولة الوطنية،